

العنوان الدرس 28

المستوى السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس القراءة

إسم الدرس الرُّبَّانُ الصَّغِيرُ (1)

الرُّبَانُ الصَّغِيرُ (1)



انزَلَقَ الزُّورَقُ الصَّغِيرُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ وَأَخَذَ خَالِدٌ وَوَالِدُهُ يُجَدِّفَانِ بِاتِّجَاهِ
شَاطِئِ الْجَزِيرَةِ. كَانَ الْبَحْرُ لَا يَزَالُ عَلَى صَفَائِهِ، وَالشَّمْسُ قَدْ مَالَ لَوْنُهَا
إِلَى الْإِحْمَرَارِ وَهِيَ تَقْتَرِبُ مِنْ حَطِّ الْأُفُقِ. وَبَدَتِ الْجَزِيرَةُ شِبْهَ جَرْدَاءٍ، قَلِيلَةً
الْخُضْرَةَ لَوْلَا بَعْضُ الشُّجَيْرَاتِ الْعَائِيَةِ الَّتِي تَوَزَّعَتْ فِي أَمَاكِنَ مُتَفَرِّقَةٍ. وَلَمَّا
وَصَلَ الزُّورَقُ إِلَى الشَّاطِئِ الصَّخْرِيِّ قَفَزَ خَالِدٌ بِخَفَّةٍ مُمَسِّكًا طَرْفَ حَبْلِ،
وَرَبَطَ الزُّورَقَ حَتَّى لَا يُبْعِدَهُ الْمَوْجُ. نَزَلَ الْأَبُ وَابْتَعَدَ قَلِيلًا بَاحِثًا عَنْ مَكَانٍ
مُسَطَّحٍ يَصْلُحُ لِنَسَبِ الْخَيْمَةِ، بَيْنَمَا وَقَفَ خَالِدٌ يُرَاقِبُ أُخْتَهُ مَاجِدَةَ الَّتِي
كَانَتْ تُشِيرُ إِلَيْهِ مِنْ فَوْقِ الزُّورَقِ الْكَبِيرِ.

وَفَجْأَةً سَمِعَ خَالِدٌ صَرْخَةً وَشَاهَدَ أَبَاهُ يَنْحَنِي إِلَى الْأَرْضِ مُتَأَلِّمًا فَاسْرَعَ إِلَيْهِ
وَقَدْ أَصَابَهُ الدُّعْرُ. رَأَى أَفْعَى ضَخْمَةً تَنْسَلُ مُبْتَعِدَةً بَيْنَمَا تَكْوَرُ الْأَبُ وَهُوَ
يُمْسِكُ سَاقَهُ الْيُمْنَى وَيَبِينُ مِنَ الْأَلَمِ. تَمَالَكَ خَالِدٌ أَعْصَابُهُ رَغَمَ سِنَوَاتِهِ الْخَمْسَ
عَشْرَةَ، وَاسْرَعَ فَسَحَبَ جِزَامَهُ الْجِلْدِيَّ وَكَشَفَ السَّاقَ الْمَلْدُوعَةَ وَرَبَطَ
أَعْلَاهَا مِنْ نَاجِيَةِ الْفَخِذِ، ثُمَّ أَمْسَكَ بِمُدِيَّةِ وَالِدِهِ وَشَقَّ مَكَانَ اللَّدْغَةِ وَجَعَلَ الدَّمَ
يَسِيلُ. وَخِلَالَ لِحَظَاتٍ بَدَأَ الْأَبُ يَغِيْبُ عَنِ الْوَعْيِ... كَانَ هَذَا هُوَ التَّصَرُّفُ
الْوَحِيدَ الَّذِي كَانَ عَلَى خَالِدٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ سُمَّ الْأَفْعَى فَتَاكَ إِذَا
وَصَلَ إِلَى أَنْحَاءِ الْجِسْمِ.

سَحَبَ خَالِدٌ وَالِدَهُ بِصُعُوبَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الزُّورِقِ فَوَضَعَهُ فِيهِ وَأَخَذَ يُجَدِّفُ بِقُوَّةٍ عَائِدًا إِلَى الزُّورِقِ الْكَبِيرِ. لَمْ يَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَتَتْهُ تِلْكَ الْقُوَّةُ الَّتِي جَعَلَتْهُ يَصِلُ بِسُرْعَةٍ. كَانَتْ أُمُّهُ تَقْفُ عَلَى السَّطْحِ، وَمَا كَادَتْ تَرَى الْأَبَ طَرِيحًا فِي قَاعِ الزُّورِقِ حَتَّى صَاحَتْ:

- يَا الْإِهْي ... خَالِدُ ... هَلْ أَبُوكَ مَرِيضٌ ..؟

- بِسُرْعَةٍ يَا أُمِّي ... انزلي وساعديني لِنَرْفَعَهُ، لَقَدْ لَدَغَتْهُ أَفْعَى فِي الْجَزِيرَةِ. أَسْرَعَتْ الْأُخْتَانِ وَقَدْ سَمِعَتَا الصِّيَاحَ ... وَفِي لَهْفَةٍ وَخَوْفٍ نَزَلْنَا مَعَ أُمَّهُمَا، وَتَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى رَفْعِ الْأَبِ إِلَى السَّطْحِ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى عُرْفَتِهِ. كَانَ قَدْ أَغْمِيَ عَلَيْهِ تَمَامًا وَظَهَرَ الْعَرَقُ الْبَارِدُ عَلَى أَطْرَافِهِ. أَمْسَكَتِ الْأُمُّ بِيَدِهِ وَقَالَتْ فِي أَرْتِبَاكِ:

- إِنَّ حَرَارَتَهُ مُرْتَفَعَةٌ ... هَلْ أَخْرَجْتَ سَمَّ الْأَفْعَى مِنْ مَكَانِ اللَّدْغَةِ يَا خَالِدُ؟

- لَقَدْ فَعَلْتُ اللَّازِمَ يَا أُمِّي. يَجِبُ أَنْ نَعُودَ حَالًا لِنُنْقِلَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى.

- مَعَكَ حَقٌّ. بَعْدَ قَلِيلٍ سَنُصِيبُهُ الْحُمَى ... يَجِبُ أَنْ نَعُودَ فَوْرًا.

وَفَجْأَةً نَظَرَتْ الْأُمُّ إِلَى خَالِدٍ فِي حَيْرَةٍ وَكَأَنَّهَا أُسْتَدْرَكَتْ أَمْرًا:

- وَلَكِنْ ... مَنْ سَيَقُودُ الزُّورِقَ؟

(يُتْبَعُ)

طارق العسلي، الربان الصغير،

دار العلم للملايين، بيروت، 1988 ص ص 38 - 44

(بتصرف)

saboura.net

اكتشف:

1) أتأملُ الصورةَ وأقرأ الجُمْلَتَيْنِ الْإِتْيَتَيْنِ، ثُمَّ أَطْرَحُ فَرَضِيَّةً عَمَّا أَصَابَ الْأَبَ.

"تَعَاوَنَ الْجَمِيعُ عَلَى رَفْعِ الْأَبِ إِلَى السَّطْحِ، ثُمَّ حَمَلُوهُ إِلَى عُرْفَتِهِ."

الإجابة:

مِنَ الْمُمَكِّنِ أَنْ يَكُونَ الْأَبُ قَدْ أَنَهَكَهُ التَّعَبُ وَأَغْمِيَ عَلَيْهِ جَرَاءَ ذَلِكَ.

(2) أَقْرَأُ كَامِلَ النَّصِّ وَأَخْتَبِرُ صِحَّةَ مَا أُفْتَرِضْتُ.

الإجابة:

إِنَّ مَا إِفْتَرَضْتُهُ كَانَ خَاطِئًا فَمَا أَصَابَ الْأَبُ كَانَ بِسَبَبِ تَعَرُّضِهِ لِلْسُّعَةِ أَفْعَى ضَحْمَةً.

أُحَلِّلُ النَّصَّ:

(1) أَسْتَعِينُ بِالْمُعْجَمِ لِشَرْحِ:

- "يَجْدِفُ" بِالرُّجُوعِ إِلَى (ج د ف).

- "تَكْوَرُ" بِالرُّجُوعِ إِلَى (ك و ر).

الإجابة:

- جَدَفُ: نَقُولُ جَدَفَ الْقَارِبَ أَي دَفَعَهَا بِالْمَجْدَافِ.

- كَوَّرَ: كَوَّرَ الشَّيْءَ أَي لَفَّهُ عَلَى جِهَةِ الْإِسْتِدَارَةِ.

(2)

أ - أُعَيِّنُ زَمَانَ الْأَحْدَاثِ.

الإجابة:

الإطار الزماني: عِنْدَ الْمَسَاءِ عِنْدَمَا كَانَتْ الشَّمْسُ عَلَى وَشَكِّ الْمَغِيبِ.

ب - أُعَيِّنُ الْأَمَكِنَةَ الَّتِي جَرَتْ فِيهَا أَحْدَاثُ النَّصِّ.

الإجابة:

الأمكنة التي جرت فيها الأحداث:

- على سطح الماء في عرض البحر.

- على شاطئ الجزيرة.

- داخل الزورق الصغير.

- داخل الزورق الكبير.

3) أ - لماذا نزل خالد وأبوه إلى الجزيرة؟

.....

الإجابة:

نزل خالد وأبوه إلى الجزيرة بحثًا عن مكان للتخييم.

ب - هل أنجزا ما جاءا من أجله؟

.....

الإجابة:

لا لم يُنجزا ما جاءا من أجله.

saboura.net

4) كيف عرف خالد ما أصاب أباه؟

.....

الإجابة:

عرف خالد ما أصاب أباه بينما كان يراقب أخته التي تُشير إليه من فوق الزورق وفجأة سمع صرخة شاهد إثرها أباه وهو ينحني إلى الأرض.

5) ماهي الإسعافات الأولية التي قام بها للحد من مضاعفات الإصابة؟

.....
الإجابة:

قَامَ خَالِدٌ بِشِدَّةٍ فَخِذَ أَبَاهُ بِاسْتِعْمَالِ حِزَامِهِ الْجُلْدِيِّ وَشَقَّ مَكَانَ اللَّدْغَةِ.

(6) أ - بِمَ يَتَّصِفُ خَالِدٌ؟

.....

الإجابة:

يَتَّصِفُ خَالِدٌ بِحُسْنِ التَّصَرُّفِ وَكَذَلِكَ بِالشَّجَاعَةِ وَالْقُوَّةِ.

ب - أَسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ بِشَوَاهِدٍ مِنَ النَّصِّ.

.....

الإجابة:

" تَمَالَكَ خَالِدٌ أَغْصَابَهُ رَغَمَ سِنَوَاتِهِ الْخَمْسَ عَشْرَةَ... "

"كَانَ هَذَا هُوَ التَّصَرُّفَ الْوَحِيدَ الَّذِي كَانَ عَلَى خَالِدٍ أَنْ يَقُومَ بِهِ لِأَنَّهُ يَعْرِفُ أَنَّ سُمَّ الْأَفْعَى فَنَّاكُ إِذَا وَصَلَ إِلَى أَنْحَاءِ الْجِسْمِ."

"سَحَبَ خَالِدٌ وَالِدَهُ بِصُعُوبَةٍ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى الزُّورِقِ فَوَضَعَهُ فِيهِ وَأَخَذَ يُجَدِّفُ بِقُوَّةٍ عَائِدًا إِلَى الزُّورِقِ الْكَبِيرِ. لَمْ يَعْرِفْ مِنْ أَيْنَ أَتَتْهُ تِلْكَ الْقُوَّةُ الَّتِي جَعَلَتْهُ يَصِلُ بِسُرْعَةٍ "

"- لَقَدْ فَعَلْتُ اللَّازِمَ يَا أُمِّي. يَجِبُ أَنْ نَعُودَ حَالًا لِنُنْقِلَهُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى."